

تخريج الدفعة الأولى من برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية



«دبي: الخليج»

برعاية شوكت ميرزايف رئيس جمهورية أوزبكستان، شهد محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، وشوكرت فافايف مدير عام مؤسسة المشاريع الاستراتيجية بمكتب رئيس جمهورية أوزبكستان، تخريج الدفعة الأولى من برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية، الهادف إلى تأهيل جيل جديد من قادة العمل الحكومي المستقبلي، وفق نموذج دولة الإمارات للقيادة الحكومية، وضمن الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين الإمارات وأوزبكستان.

ويمثل برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية امتداداً للشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات، وجمهورية أوزبكستان في مجال التحديث الحكومي، والتي تستهدف إلى تمكين المنتسبين من الموظفين الأوزبكيين، من تبني أحدث التقنيات والمهارات اللازمة، لمواجهة التحديات العالمية، وتطوير المهارات القيادية والإدارية لديهم، وتعريفهم بأفضل الممارسات في تطوير الاستراتيجيات، وتصميم السياسات وإدارة الأداء الحكومي، وتفعيل مشاركتهم في جهود تحديث العمل الحكومي في أوزبكستان، بالاستفادة من المفاهيم والنماذج المبتكرة التي طورتها حكومة دولة الإمارات في العمل

الحكومي، وأصبحت نموذجاً عالمياً رائداً قابلاً للتطبيق

الجاهزية للمستقبل

وأكد محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، أن «حكومة دولة الإمارات حريصة على تجسيد توجهات القيادة بتعزيز الشراكات الحكومية العالمية الهادفة إلى بناء الجاهزية للمستقبل، من خلال مشاركة تجاربها الناجحة في العمل الحكومي»، مضيفاً أن الحكومات الناجحة هي التي تستثمر في الأجيال الشابة، وتعزز قدراتها، وتمكنها بأدوات المستقبل.

وقال محمد القرقاوي: إن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تدعم جهود حكومة أوزبكستان، لتمكين قدرات جيل جديد من القيادات الأوزبكية، وإن تخريج هذه الدفعة من القيادات الحكومية الأوزبكية، يمثل إنجازاً جديداً للشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين البلدين الصديقين.

رأس المال البشري

من جهته، قال شوكرت فافاييف مدير عام مؤسسة المشاريع الاستراتيجية بمكتب رئيس جمهورية أوزبكستان: إن قيادة جمهورية أوزبكستان تتبنى الاستثمار في رأس المال البشري، مؤكداً حرص حكومة بلاده على تأهيل جيل متميز من القيادات الحكومية القادرة على صناعة المستقبل، ومشيراً إلى أن تخريج الدفعة الأولى للقيادات الحكومية الأوزبكية، يمثل إنجازاً مهماً للشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي مع حكومة دولة الإمارات، التي نفخر بنتائجها الإيجابية وتوسع مجالاتها.

بناء القدرات القيادية

وتمكن برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية على مدى 4 أشهر من تعريف المنتسبين بالمهارات في المجالات القيادية التخصصية ضمن عدة محاور رئيسية؛ شملت: القائد الحقيقي، وقيادة المستقبل، وتصميم السياسات والاستراتيجيات، وإدارة الأداء، والقيادة من خلال إشراك أفراد المجتمع، وتعزيز استخدام وسائل الإعلام في القيادة.

الجدير بالذكر، أن حكومة دولة الإمارات وقعت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث والتطوير الحكومي ضمن برنامج التبادل المعرفي الحكومي مع حكومة أوزبكستان عام 2019؛ حيث تركز الشراكة على 27 محوراً للتعاون الاستراتيجي، تتضمن إطلاق أكثر من 170 مبادرة رئيسية، تشمل الخدمات الحكومية، الابتكار الحكومي، الأداء الحكومي، الجودة الحكومية، استشراف المستقبل، والتعليم، التنافسية وغيرها.